

إن صفة التمرّد التي تسم الحاضر هي التي تجعله ينزع نحو الانفصال .
فالانفصال صفة أساسية من صفات الحاضر .

« La disjointure est le trait fondamental du present »

إنّ الحاضر يتصف بالعصيان ، الأمر الذي يجعله مهدداً فلا يمتدّ دوماً عبر
حضوره فكأنه متضامن مع الغياب أو متكىء عليه . فالحاضر يتضمّن في صلبه تناقضاً
حاداً . فهو لإمعانه في الحضور يجعل الحضور لا يعرف الاستقرار .

C'est parce qu'il tent a se maintenir Comme present que le pr'esent empeche »

le calme deploiment de la presence

وبالتالي فإنّ الحاضر يلغي التصالح مع ذاته :

Il est impossible au present de laisser regner l'accord (der FUG)

فالحاضر لا يمكن استساغته على أنّه امتداد بل يمكن استساغته على أنّه عبارة عن
جزر منفصل بعضها عن بعض . بل إن هذه الجزر يختلف بعضها عن بعض رغم أنّ
الحاضر التي تسمها . فالحاضر هو ما يعود حاضراً مختلفاً ، أي نقيضاً لذاته . ذلك
المحاول أن يبرزه هيدجر مؤكداً على صفة الانفصال / الاتصال التي تسم الحاضر وما
سفع ذلك أو يزامنه من تصالح / تمرّد :

Die fuge/ die-fuge (Ajointure et disjointure)

Der Fura der Un-Fug (Accord discord)

غير أن هيدجر يدعونا إلى اعتبار مثل هذا التناقض الذي يسم الحاضر على أنّه
ض الوجود وإيقاعه عبر عملية الاختلال desaccord والتعديل (أو الصبط
accord أو الدوزنة) والوصل Raccordement و أيضاً .

- فعن ماذا تتكلم ، إذن ، قولة برميند ، إجمالاً ؟

إنها تتكلم عن علاقة الحاضر بحضوره .

ولكن ما هو حضور الحاضر ، هذا ؟

إنه حضور الحاضر ، هذا ، هو تسمية للكينونة من حيث هي وجود .